



من المنتظر أن تنعقد القمة الرباعية التي تستضيفها تركيا في 27 تشرين الأول/ أكتوبر، بحضور رؤساء كل من تركيا وروسيا وألمانيا وفرنسا.

وبحسب المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، فإن زعماء الدول الأربعة سيبحثون الملف السوري من كل جوانبه، وخاصة الوضع الميداني واتفاق إدلب، والعملية السياسية، على أن يتم "خلال القمة الرباعية مواءمة الجهود المشتركة لإيجاد حل دائم للأزمة في سوريا".

من جهة أخرى، تحاول روسيا جاهدة خطتها الشكلية القائمة على إعادة اللاجئين وإعادة الإعمار في سوريا، حيث نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء اليوم الجمعة، عن المتحدث باسم الكرملين، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعتزم بحث مسألة عودة اللاجئين السوريين خلال قمة إسطنبول، بالإضافة إلى بحث إصلاح البنية التحتية في سوريا.

بدورها أكدت ألمانيا مشاركتها في القمة، وقالت متحدثة باسم الحكومة الألمانية، اليوم الجمعة، إن المستشارة أنجيلا ميركل ستحضر قمة إسطنبول بشأن سوريا، مشيرة إلى أن القمة ستركز على الوضع في إدلب ودعم تطبيق اتفاق سوتشي بين أنقرة وموسكو.

وتأتي القمة الرباعية في ظل تحرك دولي من أجل التوصل إلى رؤية سياسية شاملة بين الدول المؤثرة في الملف السوري، خاصة بعد انحسار المعارك العسكرية في سوريا.